## أنباء مصرية

### انطلاق أعمال مؤتمر قمة المناخ بشرم الشيخ.. وشكري متسلماً رئاسة مؤتمر المناخ: ليس هناك مجال لإهدار مستقبل الأجيال القادمة

# السيسي: نتطلع لخروج «COP27» من مرحلة الوعود إلى التنفيذ

خديجة حمودة و«أ.ش.أ»

انطلق أمس مؤتمر الأطراف السابع والعشرون للأمم المتحدة حول المناخ (COP27) في منتجع شرم الشيخ بمصر.

وبالتزامن مع افتتاح المؤتمر أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي ان مصر تتطلع لخروج مؤتمر المناخ (COP27) من مرحلة الوعود إلى مرحلة التنفيذ بإجراءات ملموسة على الأرض.

وقال الرئيس السيسي، على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك امس: «بكل فخر واعتزاز وتشرف بالمسؤولية، أتطلع لافتتاح فعاليات الدورة الـ 27 من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة بمدينة شرم الشيخ (27 Cop) الإطارية حول تغير المناخ.

وأضاف ان الدورة الحالية من قمة المناخ تأتي في توقيت حساس للغاية، يتعرض فيها عالمنا لأخطار وجودية وتحديات غير مسبوقة، تؤثر على بقاء كوكبنا ذاته وقدرتنا على المعيشة عليه. وأكد الرئيس السيسي أن هذه الأخطار وتلك التحديات تستلزم تحركا سريعا من كافة الدول لوضع خارطة طريق للإنقاذ، تحمي العالم من تأثيرات التغيرات المناخية.

وشدد الرئيس على أن مصر تتطلع لخروج المؤتمر من مرحلة الوعود إلى مرحلة التنفيذ بإجراءات ملموسة على الأرض، تبني على ما سبق، لاسيما مخرجات قمة غلاسكو واتفاق باريس.

من جهته، حذر الأمين التنفيذي لتغير المناخ بالأمم المتحدة سيمون ستيل من «التقاعس» عن الحد من الاحترار العالمي. وقال خلال الجلسة الافتتاحية للقمة إنه لن يكون «وصيا على التقاعس» عن هدف خفض انبعاثات الاحتباس الحراري بنسبة 45٪ بحلول العام 2030 للحد من الاحتباس الحراري عند 1,5 درجة مئوية فوق مستويات أواخر القرن التاسع عشر. وشدد ستيل «سنحاسب الناس»، مشيرا إلى أن «جوهر التنفيذ هو أن يبذل الجميع ما في وسعه كل يوم لمعالجة أزمة المناخ».

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، رئيس الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر، على أنه «حان الوقت للانتقال من المفاوضات والتعهدات إلى مرحلة يحظى فيها التنفيذ بالأولوية»، مشيرا إلى «أننا لا نملك ترف الاستمرار على هذا النهج». وتشارك حوالي 190دولة في المؤتمر، بعد عام قاس شهد كوارث مرتبطة بتقلبات الطقس جعلت الحاجة ماسة إلى إجراءات ملموسة، ويلتقي 110 من قادة الدول والحكومات اليوم وغدا في قمة من شأنها إعطاء دفع لهذه المفاوضات، ويغيب عن القمة الرئيس الصيني شي جينبينغ، في حين يحضر الرئيس الأميركي جو بايدن في محطة سريعة في 11 الجاري.

وفي كلمته الافتتاحية، قال الوك شارما رئيس النسخة الـ 26 للمؤتمر «أتفهم ما واجهه الزعماء في جميع أنحاء العالم هذا العام من أولويات مختلفة، يجب أن نكون واضحين فإن التقاعس عن العمل يمكنه فقط إرجاء كارثة المناخ»، وأضاف «كم يحتاج العالم وقادة العالم من نداءات للاستيقاظ بالفعل»، مؤكدا أن هناك إجماعا دوليا على ضرورة التعاون لمواجهة تغيرات المناخ.

وبعد كلمة شارما، تمت مراسم تسليم رئاسة المؤتمر إلى رئيس «كوب 27»، وأعقبها إلقاء بيان من جانب سامح شكري وزير الخارجية الرئيس المعين للدورة الـ 27 نبه فيه إلى ضرورة مواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ، وقال إن تغير المناخ يهدد حياة البشر ولابد من تغيير نمط التنمية السائد منذ الثورة الصناعية، الذي لم يعد قابلا للاستمرار لأن ذلك سيؤدي إلى عواقب وخيمة.

وأضاف أن كل الشواهد تؤكد لنا بغير شك ولا جدال أن تغير المناخ قد أصبح خطرا واقعا يهدد حياة البشر في كل مكان وبكل الأشكال.

وتابع أنه رغم كل الأمنيات الطيبة وكل الجهود المبذولة، تؤكد الدراسات العملية من خلال أحدث التقارير الصادرة على مدار العام، وفي مقدمتها تقرير اللجنة الحكومية المعنية بتغير المناخ، أننا لا نزال نواجه فجوات تتسع بشكل مقلق سواء فيما يخص الحفاظ على الهدف الحراري لاتفاق باريس أو التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ أو توفير التمويل اللازم لتمكين الدول النامية للقيام بهذا الجهد.

من جانبه، أكد الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ سيمون ستيل أن «كوب 27» هو ما سينقلنا إلى مرحلة التنفيذ، حيث أن اتفاق باريس منحنا الاتفاق و«قمة غلاسكو» منحتنا الخطة. وقال سيمون ستيل «اليوم عهد جديد، سنبدأ في تنفيذ الأمور بشكل مختلف، وسنعمل على مساءلة كل شخص حتى الرؤساء ورؤساء الوزراء والمديرين لأن مسؤوليتنا سواء كانت فردية أو عامة ينبغي أن تتماشى مع اتفاق باريس واتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ».

جانب من افتتاح مؤتمر المناخ «cop27» بمدينة شرم الشيخ

## 44 ألف مشارك في «COP27» بينهم 110 من رؤساء الدول والحكومات

شرم الشيخ ـ (أ.ش.أ): قال السكرتير التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ سيمون ستيل إن 110 من رؤساء الدول والحكومات سيحضرون مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «COP27»، وسيشاركون في عدد من الفعاليات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده، امس، مع سامح شكري وزير الخارجية الرئيس المعين للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «COP27»، بشرم الشيخ.

وأضاف ستيل أن من بين المشاركين في مؤتمر «COP27» 10 آلاف من منظمات المجتمع المدني، و26 ألفا و500 يمثلون الوفود الرسمية والهيئات، و3 آلاف و321 إعلاميا، بإجمالي نحو 44 ألف مشارك. وتابع أن بند الخسائر والأضرار الذي تم إقراره ضمن جدول الأعمال يعكس تقدما وسلوكا إيجابيا ومسؤولا من جانب الأطراف المشاركة في المؤتمر، لاسيما أنه كان مطروحا على مدى 30 عاما دون إقراره.

وأشار إلى أن إقرار هذا البند في قمة «COP27» تأكيد على حرص الدول الأطراف على التصدي للخسائر والأضرار.

## الإمارات: «COP27» ستشهد الكشف عن مراحل تنفيذ مبادرتنا الإستراتيجية

أبوظبي ـ (أ.ش.أ): أكدت وزيرة التغير المناخي والبيئة الإماراتية مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، أنه سيتم الكشف عن تفاصيل آليات ومراحل تنفيذ مبادرة الإمارات الاستراتيجية للسعي لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، خلال مشاركة الإمارات في فعاليات مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP27).

وقالت المهيري ـ في تصريح أوردته وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، ـ إن دولة الإمارات تعتزم في إطار دعمها لحلول التمويل المستدامة لكل القطاعات، الكشف عن تقييم شامل لحالة وحركة هذه الحلول في السوق المحلي بما يشمل السندات والصكوك الخضراء، مضيفة أنه في إطار تركيز الدورة الحالية من مؤتمر دول الأطراف على بند التمويل لضمان مشاركة عادلة ومنصفة للدول النامية في جهود العمل المناخي، ستدعو دولة الإمارات دول العالم إلى المشاركة في جهودها لتعزيز نشر واستخدام حلول الطاقة المتجددة عبر الانضمام إلى منصة تسريع تحول الطاقة التي أطلقتها الدولة بالشراكة مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا» ورصدت له استثمارات أولية بقيمة مليار دولار.

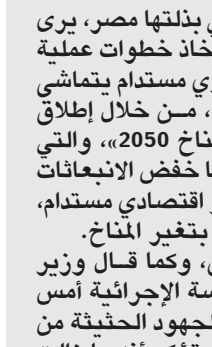

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي

h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

## الشباب.. كلمة السر

تتجه أنظار العالم إلى نتائج أعمال الدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن المناخ «COP27» في شرم الشيخ، بمشاركة واسعة النطاق من جانب زعماء دول العالم والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بشئون البيئة والمناخ وممثلي وسائل الإعلام المحلية والدولية، والذي سيشهد في يومه الثاني عقد ثلاث موائد مستديرة عالية المستوى، للزعماء المشاركين لاستعراض جهود بلادهم في مواجهة تداعيات التغيرات المناخية، والتحديات الكبيرة بشأن المناخ، والتي لا تزال قائمة وتحتاج جهودا حثيثة لمواجهتها.

وتتزامن فعاليات المؤتمر، الذي يحضره ممثلون عن 197 دولة، مع ما تسعى إليه مصر من جهود مضنية للتكيّف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، والمتابع لتلك الجهود يلمس أن مصر عزّزت خلال السنوات الماضية خططها نحو التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وتفادي كوارثه المدمرة باعتباره يشكل تهديدا وجوديا.

ومن يتابع الجهود الحثيثة التي بذلتها مصر، يرى أنها حرصت منذ وقت مبكر على اتخاذ خطوات عملية وملموسة للتحول إلى نموذج تنموي مستدام يتماشى مع خططها للحفاظ على البيئة، من خلال إطلاق «الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050»، والتي تركز على عدد من المبادئ، من بينها خفض الانبعاثات في مختلف القطاعات، وتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ.

لكن اليد الواحدة لا تصفق، وكما قال وزير الخارجية سامح شكري في الجلسة الإجرائية أمس عقب تسلمه رئاسة المؤتمر، رغم الجهود الحثيثة من الدول إلا أن كل الدراسات العلمية تؤكد أنه ما زالت هناك فجوات واسعة في الجهود المبذولة للسيطرة على أزمات المناخ وما يتبعها من أهمية التمويل.

ومن هنا نتطلع إلى قيام كل دولة بدورها المطلوب منها، واتخاذ إجراءات حقيقية لتفادي الكوارث المناخية في أفريقيا التي تتحمّل وحدها تجاوزات الدول الصناعية الكبرى وتدفع الفاتورة نيابة عنها.

لذا، يجب تنفيذ ما جاء في اتفاق باريس 2015، وتفعيل ما جاء في مؤتمر جلاسكو 2021 من توصيات، لتتحقق العدالة المناخية التي يطالب بها شباب العالم، والذي أتوقع أن يكونوا هم كلمة السر في نجاح القمة، والضغط على الحكومات لدفع عجلة مكافحة التغير المناخي، خاصة بعد أن أثبتوا على مدى العامين الماضيين وجودهم المدني وقدرتهم عبر الاحتجاج والتظاهر السلمي وتجييش الحملات البيئية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، على نشر أفكارهم الملهمة، وبرامجهم البيئية القابلة للتنفيذ، وتوسيع رقعة الحراك لتشمل العالم.

ملاحظة أخيرة وشكر واجب.. نلاحظ أن حجم محاولات التخويف والإفشال تم تكثيفها بشكل غير مسبوق من قبل تنظيمات (الجماعة) الإرهابية.. وبالتالي تم رفع الاستعداد الأمني واستنزاف غير عادي لكل أجهزة الأمن للحفاظ على الأمان في ربوع المحروسة.. فلهم كل التقدير.. وليغضب من يغضب. وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

## أنباء لبنانية

### حقائق كرَّسها منتدى الطائف في بيروت.. انتخاب رئيس من أجوائه وحكومة جديدة تُطبِّق ما لم يُطبَّق منه

# قلق من تحذير أميركي من «التفكك» ضاعفه كلام باسيل عن «لبنان الصغير»!

بيروت ـ عمر حبنجر

كرَّس «منتدى الطائف»، الذي رعته سفارة المملكة العربية السعودية عبر سفيرها في لبنان وليد بخاري، من حيث الحشد الكبير والحضور السياسي المميز بمستواه وبتنوعه، عدة حقائق، أولاها رسالة المملكة إلى الداخل والخارج باحتضانها استقرار لبنان وتأكيد حضورها من خلال تكريس «اتفاق الطائف» الذي أنهى الحرب الأهلية فيه، ثانيتها إرساء معادلة تثبيت الكيان اللبناني، وثالثتها تطبيق اتفاق الطائف قبل الحديث عن تبديل أو تعديل.

أما على الصعيد العملي والإجرائي، فالأولوية لاستكمال الاستحقاقات الدستورية بدءا من انتخاب رئيس جمهورية من أجواء الطائف، فتشكيل حكومة، تتبنى إحداثياته.

رئاسيا، ركزت طروحات المنتدى على تحفيز النواب والقوى السياسية المحيطة بهم على ان تكون الجلسة الانتخابية الخامسة يوم الخميس المقبل ثابتة، وأن تخرج برئيس يتمتع بمواصفات الطائف.

والتقى الموقف العربي هنا مع الموقف الدولي عبر منسقة الأمم المتحدة جوانا فرونتسكا، التي أكدت تمسك الأمم المتحدة بالطائف وبالسلم الأهلي، ثم بالموقف الأميركي، وهو الأهم، حيث قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف «إن الوضع في لبنان قد يزداد سوءا مع فراغ رئاسي غير مسبوق في السلطة، وأن لبنان سيضطر على الأرجح إلى تحمل المزيد من الألم قبل ان يشكل البلد المتوسطي الفقير حكومة جديدة مع احتمال تفكك كامل للدولة».

المسؤولة الأميركية كانت تتحدث في مركز «ويلكام»، وقد ترك حديثها عن ازدياد الوضع سوءا وعن احتمال تفكك الكيان قلقا بالغا لدى مختلف الأوساط اللبنانية، في ضوء مظاهر العنف السياسي التي تبدت مؤخرا، بتعرض «الحرس القديم» التابع لرئيس «التيار الحر» جبران باسيل الى قناة «إم تي في» المستقلة، إلى جانب معلومات تبلغتها قيادات سياسية في بيروت حول عمليات تجنيد محازبين للتيار بأعداد لافتة، ومن هنا كانت توجيهات قيادة حزب القوات اللبنانية لعناصرها في المناطق المشتركة مع التيار بعدم الرد على أي استفزاز من جانب العونيين مهما بلغ الأمر.

كما استذكرت المصادر المتابعة الاجتماع الذي عقده رئيس التيار جبران باسيل مع أركانه ومستشاري الرئيس ميشال عون في منزله بمنطقة اللقلوق قبيل انتهاء ولاية الرئيس عون، حيث نقل موقع «ليبانون فايلز» عن باسيل قوله وسط دهشة الحاضرين «مبروك لسليمان فرنجية رئاسة جمهورية، لن يكون لها وجود سوى في مخيلته»، ثم ضرب بيده على صدره قائلا «أعدكم ألا تكون هناك جمهورية بعد الجنرال، إلا إذا كان الموقع لي، وإذا لم يحصل فيسقط الهيكل على الجميع سريعا».

ويضيف الموقع أن باسيل قال أيضا «أنا والجنرال لسنا نياما، تبديل الجمهورية البائسة منذ تأسيسها قبل مائة عام بلبنان الصغير أصبح جاهزا وسيكون كيانا مسيحي الهوى والثقافة ويضم المتن وكسروان والبترون»، وعندما سأله احد الحاضرين وهو نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب ومستشار الرئيس عون سليم جريصاتي باستهجان عمن يعترف بهذا الكيان، أعطاهما مثالا بجمهورية «المونتينيغرو» التي كانت إقليما بدولة يوغسلافيا المنحلة.

المصادر المتابعة رأت في إشارة مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى إلى احتمال تفكك لبنان، ما يشي بأن ما نسب إلى باسيل من قول في حال إبعاده عن رئاسة الجمهورية وتحويلها لصالح سليمان فرنجية خطير، وكأنه مكشوف للأميركيين ولكل المعنيين بأمر لبنان، وهذا ما يفسر تصريحات بابا الڤاتيكان فرانسيس حول لبنان «المرهق والمتعب».

رئاسيا، قال النائب طوني فرنجية ما تجنب والده سليمان قوله بعد «منتدى الطائف» أول من أمس، وأجاب مبتسما على سؤال لقناة «إم تي في» عن مرشح حزب الله للرئاسة «الحزب لم يرشح أحدا بعد، وربما لأنه محرج مع حليفه جبران باسيل». واستطرد قائلا «أعتقد أن باسيل يدرك أنه لا حظوظ له في هذه المرحلة».

وعما اذا كان يتوقع ان يمون الحزب على والده للبقاء جانبا لصالح قائد الجيش العماد جوزاف عون، كما مان عليه عام 2016 لصالح ترشيح ميشال عون، أجاب طوني فرنجية «لا أعتقد أننا سنصل إلى هنا، ومن الصعب أن يمون علينا الحزب هذه المرة أيضا، ثم لِمَ قائد الجيش يجب أن يكونَ دائما مشروع رئيس جمهورية؟ جربنا وشفنا».

النائب فرنجية لفت إلى أن والده ليس استفزازيا حتى بالنسبة لخصومه السياسيين الذين يحترمونه، وهو قادر على التحاور مع الجميع، وفي الوقت نفسه يستطيع طرح الاستراتيجية الدفاعية مع حليفه الحزب، وترسيم الحدود اللبنانية ـ السورية مع الرئيس السوري بشار الأسد، وإن أتى والدي رئيسا أتمنى ان يكون شبيها بالرئيس الراحل فؤاد شهاب.

وقفة احتجاجية أمام منزل نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي لإطلاق سراح المودعين الموقوفين (محمود الطويل)